

كتاب التجويد المصور | الحلقة) 61 (| باب صفات الحروف -

الغنة من حيث كونها صفة - | د. أيمن سويد

أيمن سويد

هذه صفة الغنة قلنا لها اتكلمنا على المخارج قلنا بان النون والميم الغنة بالنسبة للنون والميم جزءهما. يعني الغنة جزء النون الم نقل بان العلماء بالكافية الشافية ابن الحاجب ذكر هذا الكلام. كتاب - [00:00:00](#)

الشافية اه لابن الحاجب ذكر هذا الكلام ان النون قسمان او نصفان والميم نصفان. نصف مكمل ونصف مكمل. فالنصف المكمل هو النصف الفموي والنصف المكمل هو النصف الخيشومي بالنسبة للنون نصف المكمل هو اللساني جزء اللساني - [00:00:59](#) وبالنسبة للنون للميم الجزء المكمل هو الشفوي وفي كلا الحرفين المكمل هو الغنة المكمل والغنة وقلنا بان هذه الغنة صحيح انها جزء النون وجزء الميم لكن طولها وقصرها يتناسب مع اه وضع النون. هل هي - [00:01:23](#)

مدغمة مخفاة نبهنا كيف فنرى على اللوحة الغنة من حيث كونها صفتان هي صفة للنون والميم تحركتا او سكتة ظاهرتين او مدغمتين او مخفاتين الا ان طولها يختلف بحسب وضعهما ووضعهما يعني وضع مين - [00:01:46](#)

النون والميم هل هو مظهرتان؟ هل هما حتى طالما اتكلمنا واتكلمنا اقولها لكم. الغنة اخوانى الكرام اربع درجات اربع اطوال قال لي انظر الى اصابع يدي بعد اذنك كاملة واكمel - [00:02:12](#)

وناقصة وانقص اعيد كاملة واكمel وناقصة وانقص تكون الغنة كاملة في النون والميم المخفاتين وتكون الغنة اكمel يعني اطول بقليل مو مو هداك الطول شديد لكن في فارق بالنون والميم المشددتين والمدغمتين - [00:02:33](#)

بالنون والميم الایه مشددتين مثل ايه امالة الخطب الجنة. هذه نون ايه مشددة. هذه اطول الغنم اقل بقليل غنة النون والميم الایه المخفاتين انفسكم هذه غنة مخفاة كاملة لكن في اكمel منها اللي هي مين - [00:03:06](#)

مدغم وتكون الغنة ناقصة في النون والميم الساكتين المظهرتين الساكتين المظهرتين. لما قلنا الساكتين خرج مين المتحركتين. لما قلنا المظهرتين مين خرج المدغمة والمقفاة والمقلوبة تمام مثل النون والميم في قوله تعالى في الفاتحة انعمت - [00:03:35](#)

صراط الذين انعمت انظر ان انعم اللي هي صفة البينية يعني اللي هي صفة البينية اللي تحدثنا عنها علي اخوانى يعني ان جئناها من باب البينية فيها مط قليل وان جئناها من جهة الغنى فهي غنة ناقصة - [00:04:08](#)

صراط الذين انعمت عليهم تمام؟ وتكون الغنة انقص ما تكون في النون والميم المتحركتين ما نون ما مو مي هادي شو اسمها؟ انقص ما تكون واضح - [00:04:31](#)

طيب مراتب الغنة ما هي؟ هذه شو اسمها كاملة وهادي ناقصة وهذي تكون الغنة اكمel ما تكون بالنون والميم المشددتين والمضمنتين. المضمنتين مثل هذا كله فين؟ هنا تكون الغنة كاملة في - [00:04:58](#)

النون والميم مخفتين. تكون الغنة ناقصة في الساكنة المظهرة نون وميم تكون الغنة انقص يعني اقصر ما تكون في النون والميم الایه متحركتين ونذكر بان هذا الميزان لازمه الغنم مرن - [00:05:20](#)

يعني يتناسب مع ايه مع سرعة القراءة لما بتكون عم تقرأ التحقيق زمن الغن حيكون اخد طول معين. لما بتقرأ بالتدوير بيقصر. لما بتقرأ بالحدى بيقصر اكتر واكتر وضح اخوانى - [00:05:40](#)

يعني ميزان مرن يكبر ويصغر بحسب سرعتي القراءة بالخمسين سنة الماضية تقريبا شاع بين المشتغلين بتعليم القرآن ان الغنة

بمقدار حركتين والله لا ادري من اين اتوا بذلك والكتب المحدثة مليئة بهذا الكلام - 00:05:55

الغنة بمقدار حركتين لعل بعضهم قالها تسهيلًا على الطلاب لكن قياس الفن بالحركات أمر مو معروف شوفوا شو روح الجزرية كلها
شيخ الاسلام وغيره بيقول لك وهي في الساكن اكمل منها في المتحرك - 00:06:19

وفي المخفي اكمل منها في المظهر. وفي المدغم اكمل منها في المخفي. الميزان اللي حكينا عنه هلاً كاملة وакمل وناقصة ما احد قال
بان الغنة ايه بمقاديرها. السكت يقول لك السكت بمقدار حركتين. هذا من العجائب كمان - 00:06:37

السكت ميزانه النفس شوف يا اخي النفس يطلق على الزفير ويطلق على ايه شهيق ان ادخلت هواء هذا شو اسمه؟ وان اخرجته شو اسمه؟ زفير. هذا هو النفس فزمن السكت دون زمن التنفس. يعني لو حبيينا نعمل - 00:06:56

واحد بده ياخد نفس لجوا قديش هادا زمنه؟ جرب هذا الزمان زمن السكت اقصر منه ها هو قطع الصوت على حرف قرآنی بزمن دون زمن التنفس. او عبارۃ اخري بزمن لا يتنفس فيه - 00:07:18

به عادة اذا هو دون زمن التناول. هذا السكت اما ان يقال السكت بمقدار حركتين. ايضا هذا من الموازين المحدثة. ويما ريته مطابق الواقع. مو مطابق اذا بذك تجنب السكت - 00:07:39

حركاتين حيطل طويل حيطل طويل كتير. انتبهنا اخوانى؟ بكلامنا على الغنة ومراتبها وازمنتها تكون ولله الحمد قد تكلمنا على صفات الحروف كلها من عرف ما قلناه من اول امس وامس واليوم عن مخارج الحروف وصفاتها فيكون وصل اليه خير كبير.

00:07:54

ليس كل من اتقن نطق الحروف مفردة يجيد - 00:08:21
نطقها مركبة يعني انا ممكن اقول لك مو ممكن يقول لك ضوء ممكن يقال لك لكن اقرأ قرآن اقرأ صفحة بتلاقي لما يقرأ يصعب على

تطبيق هذه الموازين التي فإذا نحن بحاجة الى ان نترب - 00:08:38

تستفيدوا منه اه بحكم التجويد - 00:09:02

الله فيكم الناس في هذا الامر بين متشدد ومتساهل متشدد بقول لك القاري شو لازم يعمل - 00:09:29

وحتى يكون الكلام دقيقاً فاننا نفرق فيه بينما يلقي، اولاً مخارج الحروف تعالوا نسأله، أنفسنا يا اخوانه، في مجال نتساهم مع الناس بالمعنى. اثم مستحق للعقوبة كلام شديد ولا مو شديد - 00:09:59

بمخارج الحروف في مزاد يعني في مجال نترك الاخ - 00:10:22

الحمد لله في مجال ما في مجال - 00:10:42

بها حرام مطلقاً، ما معنى مطلقاً؟ يعني أيا كان نوع القارئ - 00:11:00

00:11:24 - شه بعنان بلتزم مخاج الحروف العبرية المخاج الحروف

طب ما واحد ما بيعرف بيتعلم العلم بايه بالتعلم اما صفات الحروف ايها الاخوه التي درسناها بمعيتكم والتي بقي اشياء منها لم ندرسها لانها تتعلقة بتكتب الحروف. مثلا اللادغام والاخفاء الـ اخـه - 00:11:43

صفات الحروف يا اخوانى صفات اذا ادخل به القارئ تغير المعنى مثل المخارج تماما واتيت لكم بامثلة في اليوم الاول قلنا

فعل عسى اه اذا فخمت سينه شو بصير - 00:12:06

عصى كلمة لينذر يوم التلاقي تفخمنا النساء شو بتصرير اه الطلاق انتبهنا ربى هب لي حكما والحقني بالصالحين آآ بعض اخوانا العجم ما بيسن يفخم الصاد شو يقولوا بالصالحين. في حدا حضرمي من القاعدين؟ - 00:12:27

بتعرف شو يعني ليك وهز براسه بيعرف. معنى استحي من ذكره انتبهنا كيف فاللهم اجعلنا من الصالحين ولا تجعلنا من الاخرين انتبهنا كيف آآ يعني في كلمات اذا غيرت الفاظها - 00:12:53

تنغير مين معانيها فهناك صفات يا اخوانى اذا غيرت تغير الحرف اخرجت الاخال بالصفة اخرج الحرف عن حيزه الى حيز حرف اخر فهذا النوع من الصفات ايضا الالتزام به واجب مطلقا. اعود فاذكر ما معنى مطلقا - 00:13:14

مهما كان حال القارئ على سبيل التقلي والمشافهة او غيرها ما بيعرف بيتعلم طيب اولا صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه الالتزام بها واجب والاخال بها حرام مطلقا كتفخيم سين عسى - 00:13:37

وترقيق اقتصادي عصا وترقيق غطاء الطلاق وتفخيم تاء النساء هذا لابد منه وفي عندنا الله يسلمكم صفات تزيينية تحسينية يعني ازا اخل بها القارئ ما بيتغير الحرف بس جمال الحرف ببروح - 00:13:59

انتبهنا يعني لو واحد قال اي بحبها الشیخ عدنان. بسم الله الرحمن الرحيم رفقها مرة وهيك يا شیخ عدنان بسم الله الرحمن الرحيم. طيب تغير المعنى ما تغير لكن الحرف فقط جماله ولا ما فقد - 00:14:21

فهذا النوع من الصفات كترقيق الراء المفتوحة والمضمومة وعدم تبيان الهمس والتفسي وعدم تطويل زمن الحرف الروح الساكن مقارنة بالشديد. وكل ما اصطلاح اصطلاح عليه العلماء باسم اللحن الخفي يفرق فيه بين مين - 00:14:45

شایفين كيف عم نفرق نحن حارجع بعدين اعمل لكن اياهن على بشكل مشجر على سبيل التقلي والمشافهة هل ممكن نحن على سبيل التقلي والمشافهة؟ يعني طالب جالس امام استاذ له ليقول له الاستاذ في نهاية الختمة اجزتك ان تقرأ وتقرئ - 00:15:01

صير يخل بهذا النوع اللي هو صفات تزيينية تحسينية ما بصير لانه هذا مقام ايش مقام تلقي ومشافهة فاذا قرأناه باتبع القرآن الالتزام بها واجب والاخال بها حرام. ليه؟ لانه كذب في الرواية - 00:15:22

واحد ما عم يقلقل واستازه بقول له اجازتك. كيف عم تجيشه؟ ما عم يقلقل هاد الاخ دابا هنا اما ان كان على سبيل التلاوة المعتادة يعني الان مقام ما هو مقام واحد هيكل عم يقرأ - 00:15:45

تللاوة هكذا لتحصيل الثواب ايضا يفرق فيه بين حالتين من شخص متقن عالم بالاحكام واحد شخص متقن وعالم بالاحكام ويجيد قراءتها. وقاعد عم يقرأ قل لها عمل خالقين ولا عم يجيب الغنة المشددة في النون المشددة ولا عم طب ليش هيكل عم تعمل - 00:16:02

ليش عم تعمل هيكل؟ انت متقن ها هادا شو حكمه؟ معيب في حقه اما ان كان من عامة المسلمين امي وامك وخالتى وخالتك ستي وستك شو نعمل؟ ترك الاكمel ولا - 00:16:27

ترك الاكمel ولا شيء عليه لانه ما اخرج الحرف عن حيزه هذا اللي قلناه حنرجع نجيبيه على شكل جدول حكم الالتزام بالتجويد مخارج الحروف الالتزام بها واجب والاخال بها حرام مطلقا - 00:16:43

صفات الحروف صفات تغييرها يخرج الحرف عن حيزه ايضا الالتزام بها واجب والاخال بها حرام مطلقا. صفات تزيينية تحسينية يفرق فيها بين حالتين على سبيل التقلي والمشافهة. ايضا الالتزام بها واجب. لانه تلقي مشافهة - 00:17:04

على سبيل التلاوة المعتادة من متقن عالم بالاحكام معيب في حقه ومن عامة المسلمين ترك الاكمel ولا شيء عليه. هذا الجدول اللي معه جوال بحب يصوره لعله يستفيد منه. او يعطيه - 00:17:24

لمن يستفيد منه بهذا الكلام الذي ترونوه امامكم يا اخوانى تكون قد ضمننا امررين ضمنا اننا لم نتساهم تساهلا يؤدى الى هبوط الاتقان من جيل الى جيل عرفنا بهذا منكون ضمننا ان مقام التقلي والمشافهة بقى مصانا - 00:17:40

لكن في نفس الوقت الامة عوام الامة عامة الناس ما عسرنا عليهم الامر حتى نفرناهم من مين من تلاوة القرآن كما قال ذلك الشيخ

رحمه الله اتم مستحق للعقوبة مصيبة - 00:18:04

اذا بدننا نجعل التجويد يعني بطبع يجعل الناس يخالفون من تلاوة القرآن صدقوني مرة من شي عشرين سنة تقريبا قلت له ما عم تقرأ
قرآن كذا؟ قال لي لا لا لا. هادا معنی صارت مو مع حدا قال لي لا لا لا - 00:18:25

نحنا تركنا لكم قراءة القرآن لكم قالوا لي اللي ما بيقرأ بالتجويد هذا اثم انا طلع لي من جيبيته مسبحة قال لي انا بقعد بسبح قول لا الله
الله باخد حسنات بصلي عالنبي باخد حسنات لكن اه - 00:18:44

قراءة القرآن تركناها لكم. الهذا نحن نريد التجويد؟ لننفر الامة متى يعرفون الحال من الحرام؟ اذا ما قرأوا القرآن. متى يعرفون هذا
يجوز وهذا لا يجوز مشكل يا اخوانى - 00:19:00

بارك الله فيكم. هذا هو مبحث علم التجويد اللي حبينا يعني نتطرق الله حتى نستفيد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -
00:19:20